مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة
(JAAUTH)
الموقع الإلكتروني: http://jaauth.journals.ekb.eg/

دراسة استطلاعية حول العائد الاقتصادي للسياحة الوافدة في المملكة العربية السعودية ٢٠١٩-٢٠٢٣

عبدالله محمد العمران وليد سليمان العباس
قسم السياحة والآثار – كلية الآداب والفنون – جامعة حائل

معلومات المقالة

الكلمات المفتاحية

السياحة والوافدة؛
المملكة العربية السعودية؛
العوائد الاقتصادية؛
وزارة السياحة السعودية؛
الناتج القومي.

(JAAUTH)
المجلد ٢٨، العدد ١، (يونيه ٢٠٢٥)، ص٢٩٨ -٣٢١.

الملخص

تناولت هذه الدراسة العوائد الاقتصادي للسياحة الوافدة في المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الماضية وهذا لندرة الدراسات في هذا الجانب، وتهدف الى إجراء دراسة استطلاعية للعائد من السياحة الوافدة. وهدفت ايضاً لتقديم رؤية شاملة حول عدد السائحين ومعدل إنفاقهم وكيفية تعزيز هذه الفئة اقتصادياً. عمدت هذه الدراسة على قراءة العائد الاقتصادي للسياحة في المملكة العربية السعودية خلال الخمس سنوات الماضية من اجل إسقاط الأنظار على هذه المسالة وتنميتها بشكل مستدام والتعريف بعض المصطلحات المتعلقة بهذا الجانب بهدف تعزيز بعض المفاهيم السياحية، وتشتمل هذه الدراسة على بعض المعادلات الحسابية البسيطة للأفراد القادمين للسعودية. استخدمت في الدراسة منهجية البيانات الثانوية، وهي بيانات متاحة للباحثين من مصادر موثوقة وأتشمل على بيانات وإحصاءات من وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية ودراسات علمية سابقة ذات صلة. من اهم اهداف هذه الدراسة معرفة فئات السياحة الوافدة الأكثر انفاقاً ومعرفة المواقع والمدن الأكثر زيارة والأماكن المفضلة للإقامة. قدمت الدراسة توصيات لتنمية المقاصد السياحية والتنظيمية التي من شأنها رفع العوائد الاقتصادية ومساهمة السياحة في الناتج القومي.

المقدمة

في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، نادرًا ما يُذكَر اسم المملكة العربية السعودية في المحافل السياحية، حيث لم يلقَ اهتمامًا كبيرًا، كما تجاهلتها شركات الأعمال الدولية في قطاع الضيافة، بخلاف رجال النفط. وبالنسبة للبعض، فإن المملكة عبارة عن بلد صحراوي قاحل وقليل السكان، ويُعرَفها البعض مباشرة بوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها مثل مكة والمدينة. في السنوات القليلة الماضية، دخلت صناعة السياحة وهذا كان له أثر كبير على الكثير من القطاعات والقرارات، وهذا القرار يعكس سياسة واعية من جانب الحكومة. فمذ عقود أخذت الحكومة في المملكة العربية السعودية على عاتقها حماية وتعزيز الحج – وهو الفريضة الدينية المطلوبة من

جميع المسلمين (McHale, 1980) والآن ايضاً بدأت بالسماح لفئة جديدة من الزوار زيارة المملكة اذنتاً بعصر حديث في المملكة.

الآن أصبحت السياحة صناعة عالمية بالغة الأهمية بسبب مساهمتها الكبيرة في الاقتصاد. والواقع أن السائحين يستهلكون مجموعة متنوعة من السلع والخدمات، وهي ترتبط بكل الصناعة تقريبا في الاقتصاد. لذا، فإنها عادةً ما تعتبر عاملاً حاسما للتنمية المحلية، ويولى اهتمام كبير لقياس تأثيرها الاقتصادي. وفي الوقت نفسه، يؤخذ في الاعتبار أيضا التأثير "الثقافي" والمخاطر المحتملة الناجمة عن تدفقات السائحين غير المدروسة (ستريتن،٢٠٠٦).

ومن ضمن رؤية المملكة لعام ٢٠٣٠م هي صناعة السياحة والاقتصاد غير النفطي وتتمتع السعودية حالياً بإمكانيات كبيرة لصناعة السياحة الدولية، والمملكة تعمل جاهدة لتوزيع اعتمادها الاقتصادي على الوقود الأحفوري مع التركيز على إمكاناتها السياحية مثل مدينة نيوم الاقتصادية التي تبلغ مساحتها ٢٦,٠٠٠ ألف كيلومتر مربع وتبلغ تكلفتها ٥٠٠ مليار دولار، والتي تعمل بالطاقة النظيفة. وأبرمت الهيئة السعودية للسياحة والتراث الوطني عددًا من الاتفاقيات مع المنظمات ذات الصلة لأجل الترويج للتاريخ الغني للمملكة والحضارات القديمة والقبائل. أيضا تتمتع المملكة بمواقع مسجلة في اليونسكو (Ibrahim et al., 2021).

ولعقود مضت، كان الاعتماد الكامل على الوقود، المادة الناضبة، لتبدأ المملكة عهداً جديداً بتنوع اقتصادها غير النفطي حيث برز قطاع السياحة كأحد الحلول الواعدة والسريعة لهذه المشكلة، نظراً للمشاريع والبنية التحتية الضخمة التي تتمتع بها المملكة، مثال ذلك، مدينة نيوم الذكية أحد المشاريع الرائدة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة والتطبيقات الذكية. كما حظي قطاع السياحة السعودي باهتمام كبير، خاصة مع انطلاق رؤية المملكة 2030، التي تهدف إلى تحقيق تحول سلس من الاعتماد على الاقتصاد النفطي إلى بناء اقتصاد متنوع وأكثر انفتاحًا. ويتحقق ذلك من خلال تنويع مصادر الدخل بعيدًا عن النفط، بالإضافة إلى بناء مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر يضع المملكة في مكانة بارزة على الخريطة العالمية (الكساسبة، ٢٠٢٣).

وتحتل السياحة في وقتنا الحالي موقعاً متميزاً وهاماً في اقتصاديات معظم الدول في العالم المتقدم والنامي على حد سواء للاقتصاد وتنمية البلاد، وهذه الصناعة لم تصبح فقط من أوائل الصناعات، بل من أول الصناعات العالمية على الأقل من ناحية رأس المال المستثمر، واليد العاملة المستخدمة، والصناعات المختلفة القائمة عليها وغيرها من النواحي الإيجابية وكل هذا لأنها تساهم بشكل فعال وأيضا بشكل مباشر في الناتج المحلي للدولة لأنها تقوم بتصدير السائحين (Al-Araimi, 2023).

وأيضاً تعرف السياحة بكونها قطاعاً مهماً حيث إنها تلعب دوراً ايجابياً في جلب الاستثمار الأجنبي وتوفير العملة التي يكون من الصعب جلبها وتسمى " بالعملات الصعبة"، وأيضا السياحة تقوم بتشغيل القطاعات الأخرى مثل البناء – والنقل – والصناعة التقليدية – والتكوين المهني. بالإضافة إلى أنها تجسد قاطرة للتواصل (الثقافي والحضاري) الذي يحدث بين الشعوب وينتج عن ذلك انتشار قيم التسامح والسلام (بولاة، ٢٠٢٠).

وتوفر السياحة مجالات عمل وظيفية وتزيد من دخل الفرد نتيجة للنمو المتسارع لقطاع السياحة وتأثيرها على الناتج المحلي، وتتمتع المملكة ببيئة صحراوية تكتسح مساحة كبيرة من المملكة وهي غير مستغله بعد بشكل أمثل.

الفجوة العلمية

عمدت هذه الدراسة على تقديم دراسة استطلاعية حول جانب مهم من العوائد الاقتصادية السياحية للمملكة العربية السعودية وذلك لندرة الدراسات المقدمة في هذا الجانب من خلال دراسة الخمس سنوات الماضية للسياحة الوافدة، من اجل معرفة خصائصهم واهم فئاتهم وتقديم توصيات في مجال التسويق والترويج والتنمية المستدامة.

الهدف الأساسي

دراسة العائد الاقتصادي خلال الخمس سنوات الماضية لأجل التعرف على كيفية تحسين العائد الاقتصادي ومعرفة أعداد السائحين الوافدين في المملكة العربية السعودية ومناقشة كيفية تطويرها واستدامتها.

أهداف فرعية

- تقييم العائد الاقتصادي من السياحة الوافدة في المملكة العربية السعودية.
- معرفة أهم فئات السياحة والوافدة للملكة.
- تقديم توصيات حول تسويق وتطوير لجذب السياحة الوافدة واستدامة العوائد الاقتصادية.

التساؤلات المطروحة

من التساؤلات الأساسية للدراسة:

١. ماهية العائد الاقتصادي من السياحة الوافدة؟
٢. ماهي الوجهات السياحية الأكثر زيارة من قبل السياحة الوافدة؟
٣. ما هي فئات السياحة الوافدة بحسب أعدادها وإنفاق الفرد والجنسية؟
٤. إمكانية رفع أعداد السياحة الوافدة إلى المملكة العربية السعودية؟
٥. وما هي الفئات التي يُفضل استهدافها في الحملات التسويقية؟
٦. ماهي التوصيات التي من شأنها تعزيز دور السياحة الوافدة في الاقتصاد المحلي؟

أهمية الدراسة

الحصول على معلومات عن السنوات الأخيرة لأجل أن يصبح من السهل زيادة الدخل المالي أو العائد الاقتصادي مما يسمح بسهولة الترويج ومعرفة سلوكيات السائحين في المملكة العربية السعودية وما الهدف من قدومهم. الحصول على معلومات دقيقة ذات جودة عالية يُعد أمرًا أساسيًا لضمان التخطيط الفعّال عند تنفيذ المشاريع أو الفعاليات السياحية". تقدم الدعم لرؤية المملكة ٢٠٣٠م بحيث أنه تزيد الوعي نحو الجوانب الاقتصادية ودعم قطاع السياحة في السعودية تزيد من الربح وتساعد في جلب العوائد الاقتصادية.

الإسهامات المعرفية

تقوم الدراسة بتسليط الضوء على العائد الاقتصادي للسياحة الوافدة في المملكة وذلك من خلال قراءات اقتصادية من الفترة ٢٠١٩م–٢٠٢٣م للتعرف على الفرص والتهديدات المستقبلية، مع التركيز على الأرقام والإحصائيات الدقيقة لتحليل الأداء السياحية. كما تساعد في تحديد المقومات السياحية الأكثر جذبًا للسياحة الوافدة والأماكن التي يمكن أن تعزز العوائد الاقتصادية. قدمت الدراسة رؤية تنموية وتوصيات واضحة حول كيفية زيادة عدد السائحين الوافدة وزيادة نفقاتهم، مما يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتنوع الاقتصادي غير النفطي. تسعي الدراسة إلى إيجاد طرق للاستفادة من العوائد الاقتصادية لتطوير وتنمية قطاع السياحة بشكل مستدام، مما يُعزز استدامة هذا المصدر الاقتصادي الهام.

المنهجية

انتهجت هذه الدراسة الاستعانة بمصادر البيانات الثانوية والمعروفة أيضا بـ (Secondary Data) للحصول على بيانات وإحصائيات حول السياحة الوافدة من قواعد البيانات الرسمية لوزارة السياحة في المملكة العربية السعودية واستخدمت الطريقة الوصفية للبيانات او ما يسمى (Descriptive Analysis) لتفسير وتأكيد بعض الآراء المستقاة من بيانات وزارة السياحة (Tizesniewski, 2011) .

تحليل اقتصادي للسياحة الوافدة للمملكة للأعوام الخمسة السابقة ٢٠١٩–٢٠٢٣

تقع المملكة العربية السعودية جنوب غرب قارة آسيا وهي في موقع مميز لأنها بين القارات الثلاث آسيا، وأوروبا، وأفريقيا، وهي وتمر بطرق تجارية مهمة مثل قناة السويس، والمملكة العربية السعودية هي أكبر سوق في منطقة الخليج العربي، وعلى الرغم من حالة عدم اليقين السياسي والاقتصادي في السابق، إلا أنها توفر للمستثمرين والمصدرين العديد من الفرص في مجموعة واسعة من قطاعات الأعمال (Rice, 2004).

بدأت المملكة بإصدار التأشيرات السياحية واستقبال السائحين في سبتمبر من عام ٢٠١٩م، وفي نفس العام بدأ تفشي فايروس كورونا وتم اكتشاف أو حالة مؤكدة في المملكة في ٢ مارس ٢٠٢٠م مما أدى إلى أغلاق جميع مجالات السفر من وإلى المملكة، وفي ١٧ مايو ٢٠٢١م بدأت السعودية برفع الحظر على السفر الدولي تسهيلاً على الإجراءات المتخذة ضد الفيروس، وتم السماح للسائحين المطعمين بالدخول للمملكة في ١ أغسطس ٢٠٢١م.

ونتج عن فيروس كورونا (كوفيد 19) والذي بدأ في أواخر عام ٢٠١٩ تداعيات سلبية في الاقتصاد السياحي وغيرها من القطاعات الأخرى ولان السياحة قطاع حساس بالرغم من النمو الهائل، فقد تتأثر من أبسط التداعيات فقط تكون هذه التداعيات البسيطة لها تأثير سلبي في الأسوق فإذا زاد الطلب زاد السعر كذلك كلفة ميزانية المطعم أو الفندق السياحي والقطاعات ذات العلاقة مما يسبب زيادة في كلفة المعيشة للمقيم ايضاً، وكلما انخفضت تكاليف الإقامة والسفر تصبح الوجهة أكثر جذباً للسياحة المحلية والدولية.

حالياً أصبحت المملكة العربية السعودية إحدى أكبر الأسواق السياحية نمواً وجاذبة للعلامات التجارية العالمية بالقطاع السياحي، ولاسيما بعد أن أصبحت جميع الدول بظل عصر العولمة وما يتصل بها من متغيرات سواءً كانت هذه المتغيرات اقتصادية، أو بيئية، أو حتى اجتماعية وثقافية، أو تكنولوجية، تبني جهود التنمية المستدامة التي تستهدف لتحسين مستوى المعيشة وتأمين الرفاهية للجيل الحالي وللحفاظ على أهداف ومصالح الأجيال القادمة في المستقبل من خلال رسم خطط معتمدة على استراتيجيات لأجل تحقيق أهداف منشودة للتنمية. ومما لا شك فيه فأن صناعة السياحة تجلب العملات الصعبة وفرص العمل وتعمل على التخلص من البطالة فبدأت المملكة العربية السعودية بوضع رؤية ٢٠٣٠، والتي تهدف لتحقيق الأهداف التنموية المستدامة وتعزيز الاقتصاد غير النفطي (مكي، ٢٠٢٤).

جدول 1. أعداد السائحين الوافدة وإنفاقهم خلال السنوات الخمس ٢٠١٩-٢٠٢٣

العام	**٢٠١٩م**		**٢٠٢٠م**		**٢٠٢١م**		**٢٠٢٢م**		**٢٠٢٣م**	
اجمالي عدد السائحين (مليون)	**١٧.٥٣**		**٤.١٤**		**٣.٤٨**		**١٦.٦٤**		**٢٧.٤**	
اجمالي عدد الليالي (مليون)	**١٨٩.٠٤**		**٣٧.٨٢**		**٣١.٧٧**		**٢٧٠.٧٣**		**٤٣٢.٤**	
إجمالي الإنفاق (مليار ريال)	**١٠٣.٣٥**		**٢٠.١**		**١٤.٧٣**		**٩٨.٢٩**		**١٤١.٢٣**	
حسب الأشهر	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)
يناير	١.٦٥	٧.٩٨	١.٧	٨.٨١	٠.٢٣	٠.٩٥	٠.٥٥	٣.١٥	٢.٤٨	١٠.٥٧
فبراير	١.٤٩	٦.٧٧	١.٨٤	٨.٠١	٠.١٣	٠.٥٨	٠.٦٩	٤.٧٨	٢.٤٦	١١.٧٠
مارس	١.٦٠	٦.٧٦	٠.١٩	٠.٨٠	٠.١٥	٠.٥٠	١.٢٢	٧.٧١	٢.٧٨	١٧.٣٠
إبريل	١.٦٥	٦.٢١	٠.٠٣	٠.٠٦	٠.١٨	٠.٨٠	١.٦١	١٢.٢١	٢.٤٢	١٢.٩٦
مايو	٢.٠٨	١٠.١٧	٠.٠٢	٠.٠٥	٠.١٨	٠.٧٤	١.١٠	٥.٨٥	١.١٠	٩.١٦
يونيو	٠.٩٠	٤.٠٦	٠.٠٤	٠.٠٨	٠.١٨	٠.٧٩	٣.٧٢	٠.٨٧	٢.٨٥	٣٠.٢٩
يوليو	٠.٧٥	٣.٣٦	٠.٠٤	٠.١٠	١:٠٠	٠.٢٣	١.٧٧	١٥.٨١	١.٣٥	٤.٧٩
أغسطس	٢.٦٧	٣٤.٩١	٠.٠٥	٠.١٤	٠.٢٦	٠.٩٧	١.٣١	٧.٨٧	٢.١١	٦.٩٥
سبتمبر	٠.٦٤	٣.١٥	٠.١٠	٠.٢٥	٠.٣١	١.١١	١.٥٤	٧.٧٢	٢.٠٤	٧.٧
أكتوبر	١.١٢	٥.٢٠	٠.١٥	٠.٥٤	٠.٤٥	١.٩٣	١.٧٥	٨.٨٩	٢.١٩	٩.١٦
نوفمبر	١.١٢	٥.٢٠	٠.١٦	٠.٦٤	٠.٤٩	٢.٢٤	١.٨٤	٨.٥٤	٢.٢٤	٩.٧٩
ديسمبر	١.٧٤	٩.٤٥	٠.١٥	٠.٦١	٠.٦٩	٣.١٠	٢.٣٩	١٢.٠٦	٢.٩٠	١٠.٦٣
حسب الغرض	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)
زيارة الأقارب	٢.٧١	٧.٧٧	٠.٩٠	٢.٤٨	١.٤٤	٤.٥٦	٥.١٣	٢٥.٦٢	٦.٢٠	٢٦.٣٥
سياحة الاعمال	٣.١٦	٢٠.٤٢	٠.٧٧	٣.٣٩	١.٠١	٥.٢٩	١.٦٧	١٤.٣٣	١.٨٦	١٢.٨٤
الزيارات الدينية	٩.٨٦	٦٨.٠٨	١.٧٥	١١.١٠	٠.٢٧	١.٧٨	٦:٠٠	٤٠.١٩	١١,٤٦	٧٧,٣٩

الترفيه	١.١٣	٥.٠٥	٠.٣٩	١.٩٣	٠.٣١	١.٢٧	٢.٤٧	١٤.١٧	٦,٢٥	٢١,٥٦
أخرى	٠.٦٦	٢.٠٣	٠.٣٢	١.٢٠	٠.٤٤	١.٨٢	١.٣٨	٣.٩٨	١.٦٥	٣.٠٩
حسب القارة	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)
دول الخليج	٣.٧٣	١٠.٠٣	١.٠١	٢.٩٨	١.٢٨	٣.٢٤	٥.٨١	١٠.١١	٨.٦٣	١٥.٠٢
الشرق الأوسط	٢.٧٩	١٥.١٦	٠.٩١	٤.٠٥	٠.٠٨	٠.٤٧	٣.٢٩	٢٢.٦٨	٥.٦٠	٣٢.٩٢
آسيا	٦.٧٣	٤١.٦٤	١.٣٧	٦.٩٢	٠.٧٤	٣.٨٨	٤.٨٩	٤١.٩٧	٧.٩٤	٥٥.١٠
أفريقيا	١.٥٠	١٣.٢٦	١.٣٧	٦.٩٢	٠.٢٢	١.١٧	١.٠٣	٩.٧١	٢.٠٤	١٦.٩١
أوربا	١.٥٠	١٢.٨٨	٠.٤٢	٣.٣٧	٠.١٩	١.٤٩	١.٢٩	١٠.٧٥	٢.٧٢	١٧,٦٥
أمريكا	١.٠٢	٨.٥٤	٠.١٤	٠.٨٠	٠.٠٨	٠.٤٧	٠.٣١	٣.٠١	٠.٤٧	٣.٥٢
أخرى	٠.٢٥	١.٨٥	٠.٠٧	٠.٣٢	٠.٠٨	٠.٤٦	٠.٠١	٠.٠٨	٠.٠٢	٠.١١
حسب نوع الإقامة	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)	عدد السائحين (مليون)	إنفاقهم (مليار)
فنادق	١٢.٤٩	٨٥.٢٦	٢.٨٥	١٦.٠٩	٠.٦٠	١.٨١	٦.٢٩	٣٩.٥١	٩٠.٧٧	١٥.٦٦
شقق فندقية	٢.٣٨	٨.٩١	٠.٨٤	١.٦٢	٠.٦٠	١.٨١	٤.٦٧	٣٠.٢٥	٥.٣١	٢٢.١٦
الإيواء غير التجاري	٢.٤٦	٨.٧٥	٠.٧٨	٢.٣٣	١.٣١	٤.٣٠	٢١.٦٨	٤.٨٢	٥.٦٦	٢٣.٣٥
أخرى	٠.٢٠	٠.٤٤	٠.٢٠	٠.٤٤	٠.٠٣	٠.٠٦	٠.٦٨	٦.٨٦	٠.٧٩	٤.٩٦

المصدر: وزارة السياحة السعودية ٢٠٢٥م.

الوضع الاقتصادي ومردود السياحة الوافدة لعام ٢٠١٩م.

الإحصائيات العامة لهذه السنة

كانت السياحة في ربيعها، فقد بدأت المملكة بإصدار التأشيرات السائحين في الربع الرابع من عام ٢٠١٩ وهو الوقت نفسه الذي بدأت فيه جائحة كورونا بالظهور، فقد حققت هذه السنة عوائد تقدر بـ ١٠٣.٣٥ مليار ريال سعودي أي ما يعادل حوالي ٢٥.٥ مليار دولار أمريكي ومتوسط الإقامة ١٠.٧٩ ليلة للسائح. بينما قدرت أعداد ليالي الإقامة بـ ١٨٩.٠٤ مليون ليلة ووصل عدد السائحين في تلك السنة إلى ١٧.٥٣ مليون سائح.

الإحصائيات الشهرية

وبحسب تقرير وزارة السياحة السعودية في الربع الأول، زار المملكة ٤.٧٤ مليون سائح وأنفقوا ٢١.٥١ مليار ريال. ففي شهر يناير من هذا الربع حققت المملكة ٧.٩٨ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين في المملكة وقد وصل عدد السائحين في هذا الشهر إلى ١.٦٥ مليون سائح ويقدر ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا بـ ٤.٨ ألف ريال أي ما يعادل بـ ١.٣ ألف دولاراً أمريكياً. وفي شهر فبراير حقت السعودية ٦.٧٧ مليار ريال كمعدل إنفاق بينما كان عدد السائحين ١.٤٩ مليون سائح وقدر إنفاق كل فرد ٤.٥ ألف ريال تقريباً أي ما يعادل ١.٢ ألف دولاراً أمريكياً. بينما كان شهر مارس متساوي مع الشهر السابق حيث إنفاق ١.٦٠ سائح وافد

٦.٧٦ مليار ريال سعودي بمقدار ٤.٢٣ ألف ريال ١.١٢ ألف دولاراً أمريكياً لكل فرد (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

كما شهد شهر أبريل من الربع الثاني تحقيق المملكة ل ٦.٢١ مليار ريال إنفاق من قبل السائحين وكان عددهم يصل إلى ١.٦٥ مليون سائح أي بمقدار إنفاق فردي ب ٣.٧٦ ألف ريال ١.٠٣ ألف دولاراً أمريكياً. وفي شهر مايو حققت المملكة مبلغاً هو الأكبر ثانياً ب ١٠.١٧ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٠٨ مليون سائح أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا ٤.٨ ريال ويقدر بالدولار بـ ١.٣٠ ألف دولارا أمريكياً. كذلك في شهر يونيو، حققت المملكة ٤.٠٦ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين مع انخفاض ملحوظ في اعدد السائحين الذي وصل في هذا الشهر وصل إلى ٠.٩٠ مليون سائح.

يلي ذلك شهر يوليو من الربع الثالث الذي حققت فيه المملكة ٣.٣٦ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٧٥ مليون سائح أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا ٤،٤٨ ألف ريال أي ما يعني أن بالدولار ١.١٩ ألف دولاراً أمريكياً. أيضاً في شهر أغسطس، حققت المملكة ٣٤.٩١ مليار ريال كأعلى إنفاق من قبل السائحين بينما كان عددهم في هذا الشهر ٢.٦٧ مليون سائح وقُدر ما تم انفاقه لكل فرد قرابة ال ١٣ ألف ريال ما يعادل ٣.٤٨ ألف دولاراً أمريكياً. يلي ذلك شهر سبتمبر من الربع الثالث الذي حققت فيه المملكة ٣.٣٦ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٧٥ مليون سائح أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا ٤،٤٨ ألف ريال أي ما يعادل ١.١٩ ألف دولاراً أمريكياً.

وفي شهر أكتوبر من الربع الأخير، حققت المملكة ٥.٢٠ مليار ريال عوائد من السائحين وكان عددهم في هذا الشهر وصل إلى ١.١٢ مليون سائح وقد قدر ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا ٤.٦٤ ألف ريال أي ما يعادل ١.٢٣ ألف دولاراً أمريكياً. كذلك في شهر نوفمبر حققت المملكة ٥.٣٣ مليار ريال عوائد من قبل السائحين وكان عددهم وصل إلى ١.٢٣ مليون سائح أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريباً ٤.٣٣ ألف ريال أي ما يعادل ١.١٥ ألف دولاراً أمريكياً. وفي شهر ديسمبر حققت المملكة ٩.٤٥ مليار ريال كثالث أفضل شهر إنفاقاً من قبل السائحين الذي كان عدد السائحين فيه وصل إلى ١.٧٤ مليون سائح بمعدل إنفاق فردي يساوي ٥.٤٣ ألف ريال سعودياً أي ما يعادل ١.٤٤ ألف دولاراً أمريكياً. (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

الإحصائيات بالنسبة للغرض الرئيسي للرحلة في السياحة الوافدة

السياحة لأغراض دينية كان لها النصيب الأكبر من بين الزيارات، ففيها وصل عدد السائحين الوافدة إلى ٩.٨٦ مليون سائح لهذا الغرض وقدر الإنفاق بـ ٦٨.٠٨ مليار ريال أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد يعادل ٦.٩ ألف ريال أي ما يعادل ١.٨٣ ألف دولارا أمريكياً (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

ثانياً تأتي سياحة الأعمال بعدد سياح قدر بـ ٣.١٦ مليون سائح لهذا الغرض أنفقوا ما يزيد عن ٢٠.٤٢ مليار ريال، كما قدرت مصروفات الفرد منهم بـ ٦.٤٦ ألف ريال أي ما يعادل ١.٧٢ ألف دولارا أمريكياً.

سياحة زيارة الأصدقاء أو الأقارب تأتي ثالثاً فقد قدر عدد السائحين بـ ٢.٧١ مليون سائح أنفقوا ٧.٧٧ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين الوافدة ويقدر إنفاق الفرد ب ٢.٨٦ ألف ريال أي ما يعني بالدولار ٧٦٣ دولارا أمريكياً.

وأخيراً تأتي سياحة الترفيه والعطلات والتي كانت بعوائد تعتبر الأقل قرينة ببقية الأغراض كالدينية وقدرت السائحين والوافدة بهذه الشأن بقرابة الـ ١.١٣ مليون سائح كما قدر إنفاقهم بـ ٥.٠٥ مليار ريال أي ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يعادل ٤.٤٦ ألف ريال أي ما يعادل ١.١٩ ألف دولارا أمريكياً (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

حسب جهة القدوم

وبحسب جهة القدوم، فقد كانت قارة آسيا هي الأكبر بعدد سياحة وافدة قدر بـ ٦.٧٣ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٤١.٦٤ مليار ريال أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٦.١٨ ألف ريال أي ما يعادل ١.٦٤ ألف دولارا أمريكياً. أما منطقة الشرق الأوسط، وأيضا هي من هذه المناطق في عام ٢٠١٩، قدر عدد السائحين القادمين منها إلى ٢.٧٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق للشرق الأوسط لعام ٢٠١٩، بـ ١٥.١٦ مليار ريال كمعدل إنفاق أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٥.٤٣ ألف ريال أي ما يعادل ١.٤٤ ألف دولارا أمريكياً.

تأتي منطقة دول الخليج بعد ذلك بعدد سياحة وافدة قدرت بـ ٣.٧٣ مليون سائح بينما قدر معدل إنفاقهم بـ ١٠.٠٣ مليار أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٢.٦٨ ألف ريال أي ما يعادل ٧١٦ دولارا أمريكياً. هذا الإنفاق الضعيف الفردي ربما يشير إلى تَمَلُّك معظم أفراد دول الخليج على مساكن داخل المملكة مما يخفض نسبة الإنفاق. بالنسبة لمناطق أفريقيا، فقد قدر عدد السائحين القادمين منها بـ ١.٥٠ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١٣.٢٦ مليار ريال أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٨.٨٤ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ٢.٣٥ ألف دولارا أمريكياً.

وقدر عدد السائحين الوافدين من مناطق أوروبا بـ ١.٥٠ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١٢.٨٨ مليار ريال سعودي ويقدر مقدار الإنفاق لكل فرد تقريبا بـ ٨.٥٨ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ٢.٢٨ ألف دولارا أمريكياً. أما منطقة الأميركتان، فقد قدر أعداد سياحها بـ ١.٠٢ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٨.٥٤ مليار ريال أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٨.٣٧ ألف ريال أي ما يعادل ٢.٢٣ ألف دولارا أمريكياً أي ضعفين ما ينفقه السائح الخليجي في هذا العام.

وقدر عدد السائحين القادمين من مناطق أخرى إلى ٠.٢٥ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لدول الخليج لعام ٢٠١٩، بـ ١.٨٥ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٧.٤٠ ريال أي ما يعادل ١.٩٧ دولارا أمريكياً (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

حسب نوع السكن

حقق قطاع الفنادق كمعدل إنفاق للسياح ٨٥.٢٦ مليار ريال سعودي وهو أكثر القطاعات إنفاقا بخلاف غيرها من الخيارات، أيضا وتم تقدير عدد السائحين بـ ١٢.٤٩ مليون سائح أي أن تقريبا معدل إنفاق السائح الواحد هو ٦.٨٢ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ١.٨١ ألف دولارا أمريكياً. أما بالنسبة للشقق الفندقية، فقد حققت كمعدل إنفاق للسياح ٨.٩١ مليار ريال سعودي وتم تقدير عدد السائحين بـ ٢.٣٨ مليون سائح أي أن تقريبا معدل إنفاق السائح الواحد هو ٣.٧٤ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ٩٩٧ مئة دولارا أمريكياً. وحققت الإيواءات غير التجارية ٨.٧٥ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق وكان عدد سياحه ٢.٤٦ مليون سائح أي أن تقريبا معدل إنفاق السائح الواحد هو ٣.٥٥ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ٩٤٧ دولارا أمريكياً. وهناك أيضا قطاعات، أو جهات، أو أماكن إيواء أخرى مثل المنتجعات أو الكرنفالات وغيرها، وتم تقدير معدل الإنفاق فيها بـ ٠.٤٤ مليار ريال سعودي وقدر عدد السائحين بـ ٠.٢٠ مليون (وزارة السياحة السعودية، ٢٠١٩).

الوضع الاقتصادي ومردود السياحة الوافدة لعام ٢٠٢٠م.

الإحصائيات بالنسبة للسنة

لم تكن السياحة في هذا العام على اتم عادتها، ولاكن مغايرة لعام ٢٠٢١ التي سوف نتطرق لها لاحقاً وهذا بسبب فيروس كورونا المسمى بـ " كوفيد (١٩)" وفي هذه السنة بالتحديد كان الفيروس في أشد نشاطه، فقد حققت السياحة في المملكة نتيجة لهذه الأحداث كأجمالي إنفاق ٢٠.١ مليار ريال سعودي أي ما يعادل ٥٣.٥٢ مليار دولار أمريكياً والذي هو أمر مذهل بالرغم من الصعوبات، حيث حققت هذه السنة كمتوسط مدة الإقامة في هذه السنة هي ٩.١٤ ليلة. وكمتوسط ليالي الإقامة في سنة ٢٠٢٠ كمجموع هي ٣٧.٨٢ مليون ليلة ولقد وصل عدد السائحين لسنة ٢٠٢٠ إلى ٤.١٤ مليون سائح. (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

الإحصائيات بالنسبة للأشهر

في الربع الأول في شهر يناير حققت المملكة ٨.٨١ مليار إنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٧٤ مليون سائح أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا ٥.٠٦ ألف ريال أي ما يعني بالدولار ١.٣٤ ألف دولاراً أمريكياً. وفي شهر فبراير، حققت المملكة إنفاق للسياح بمقدار ٨.٠١ مليار ريال وبلغ عدد السائحين ١.٨٤ مليون سائح أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا ٤.٣٥ ألف ريال أي ما يعادل ١.١٥ ألف دولاراً أمريكياً. أما في شهر مارس، كان مقدار المنفق من قبل السائحين ٠.٨٠ مليار ريال سعودي وعدد السائحين القادمين للسعودية في هذا الشهر كان ٠.١٩ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

وفي الربع الثاني في شهر أبريل حققت المملكة ٠.٠٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية ووصل عدد السائحين في هذا الشهر إلى ٠.٠٣ مليون سائح، أما في شهر مايو حققت المملكة ٠.٠٥ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر

٠.٠٢ مليون سائح. وبالنسبة لشهر يونيو، فقد حققت المملكة ٠.٠٨ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.٠٤ مليون سائح.

وفي الربع الثالث في شهر يوليو، حققت المملكة ٠.١٠ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.٠٤ مليون سائح. أما في شهر أغسطس، حققت المملكة ٠.١٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.٠٥ مليون سائح. كذلك في شهر سبتمبر، حققت المملكة ٠.٢٥ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.١٠ مليون سائح.

وفي الربع الرابع في شهر أكتوبر، حققت المملكة ٠.٥٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.١٥ مليون سائح. وفي شهر نوفمبر، حققت المملكة ٠.٦٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.١٦ مليون سائح. وفي شهر ديسمبر، حققت المملكة ٠.٦١ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وبلغ عدد السائحين في هذا الشهر ٠.١٥ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

الإحصائيات بالنسبة للغرض الرئيسي للرحلة في السياحة الوافدة لعام ٢٠٢٠م

بالنسبة للسياحة الدينية، كانت الأكثر زيارة في عام ٢٠٢٠، من بين الأغراض الخمسة في المملكة العربية السعودية، وفيها تم تحديد أعداد ١.٧٥ مليون سائح في هذا العام لأغراض دينية، وحققت المملكة كمعدل إنفاق في هذا العام من الأغراض الدينية وهو الأكثر من بين أغراض السفر لعام ٢٠١٩ في المملكة ويقدر بـ ١١.١٠ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية أي أن مقدار ما تم إنفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٦.٣٤ ألف ريال أي ما يعادل ١.٦٨ ألف دولارا أمريكياً. وبالنسبة لسياحة زيارة الأصدقاء والأقارب، فقد أتى إلى المملكة ٠.٩٠ مليون سائح في عام ٢٠٢٠ لغرض سياحة زيارة الأقارب والأصدقاء وحققت إنفاق ٢.٤٨ مليار ريال.

أما بالنسبة لسياحة الأعمال، فتتعلق بفرص عمل وغيرها، وفيها تم تحديد أعداد من السائحين تقدر بـ ٠.٧٧ مليون سائح في هذا العام لغرض سياحة الأعمال في المملكة أنفقوا ٣.٣٩ مليار ريال. بالنسبة للسياحة الترفيهية والعطلات، تم تحديد أعداد كثيره من السائحين ونفقاتهم وقد أتى ٠.٣٩ مليون سائح في هذا العام لغرض الترفيه والعطلات في المملكة العربية السعودية وقد حققت المملكة كمعدل إنفاق في هذا العام من غرض الترفيه والعطلات ١.٩٣ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

حسب جهة القدوم

وقدر عدد سياح منطقة آسيا بـ ١.٣٧ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٦.٩٢ مليار ريال كمعدل إنفاق أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٥.٠٥ ألف ريال أي ما يعني بالدولار ١.٣٤ ألف دولارا أمريكياً.

وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط، فقد قدر عدد سياحها بـ ٠.٩١ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٤.٠٥ مليار ريال كمعدل إنفاق.

وقدر عدد سياح مناطق أوروبا بـ ٠.٤٢ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٣.٣٧ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق. وأما منطقة دول الخليج، فقد قدر عدد سياحها بـ ١.٠١ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٢.٩٨ مليار ريال كمعدل إنفاق أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٢.٩٥ ألف ريال أي ما يعني بالدولار ٧٨٥ دولارا أمريكياً.

ويقدر عدد سياح مناطق أفريقيا بـ ٠.٢٣ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١.٧٦ مليار ريال كمعدل إنفاق. وقدر عدد سياح منطقة الأمريكيتان بـ ٠.١٤ مليون سائح بينما قدر معدل بـ ٠.٨٠ مليار ريال. بالنسبة للمناطق الأخرى، فقد قدر عدد سياحها بـ ٠.٠٧ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٠.٣٢ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

حسب نوع السكن

بالنسبة لقطاع الفنادق وهو أكثر قطاعات الإيواء إنفاقا بخلاف غيرها من الخيارات وقدر بـ ١٦.٠٩ مليار ريال سعودي وعدد السائحين كان ٢.٨٥ مليون سائح أي أن تقريبا معدل إنفاق السائح الواحد هو ٥.٦٤ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ١٥٠.٣ ألف دولارا أمريكياً. وبالنسبة للإيواءات غير التجارية، فقد تم تحقيق كمعدل إنفاق٢.٣٣ مليار ريال سعودي وعدد السائحين هو ٠.٧٨ مليون سائح. وحققت الشقق الفندقية ١.٦٢ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق وعدد سياحها وصل إلى ٠.٨٤ مليون سائح. وقد حققت القطاعات الأخرى ٠.٤٤ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق بينما وصل عدد سياحها إلى ٠.٢٠ مليون (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٠).

الوضع الاقتصادي ومردود السياحة الوافدة لعام ٢٠٢١م

الإحصائيات بالنسبة للسنة

في هذا العام بدأت السياحة في المملكة بالرجوع بشكل تدريجي إلى ما كانت عليه وأفضل وهذا ما سوف نشهده في السنوات القادمة، وقدر أجمالي إنفاق السائحين ١٤.٧٣ مليار ريال سعودي صحيح بانه اقل من سنة ٢٠٢٠ معدل الإنفاق وسياح، ولكن كان تتحسن تدريجي وفي انحاء العالم لازال هناك تخوف نتيجة للفايروس وأيضا الحذر من ناحية الإجراءات الاحترازية ويقدر معدل الإنفاق لهذا العام بالدولار ٣٩.٢١ مليار دولار أمريكي، حيث حققت هذه السنة كمتوسط مدة الإقامة لعام ٢٠٢١ وقدر 9.14 ليلة. كمجموع ليالي إقامة بسنة ٢٠٢١ قدرت بـ ٣١.٧٧ مليون ليلة، ولقد وصل عدد السائحين لسنة ٢٠٢١ إلى ٣.٤٨ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢١).

الإحصائيات بالنسبة للأشهر

في الربع الأول في شهر يناير، حققت المملكة ٠.٩٥ مليار إنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٢٣ مليون سائح. وفي شهر فبراير، حققت المملكة

إنفاق للسياح بمقدار ٠.٥٨ مليار ريال وعدد السائحين كان ٠.١٣ مليون سائح. أما في شهر مارس، كان مقدار ما تم انفاقه من قبل السائحين هو ٠.٥٠ مليار ريال سعودي وعدد السائحين القادمين للسعودية في هذا الشهر كان ٠.١٥ مليون سائح.

وفي الربع الثاني في شهر أبريل، حققت المملكة ٠.٨٠ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.١٨ مليون سائح. أما في شهر مايو، حققت المملكة ٠.٧٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.١٨ مليون سائح. وفي شهر يونيو، حققت المملكة ٠.٧٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.١٨ مليون سائح.

وفي الربع الثالث في شهر يوليو، حققت المملكة ١ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٢٣ مليون سائح. وفي شهر أغسطس، حققت المملكة ٠.٩٧ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٢٦ مليون سائح. أما في شهر سبتمبر، حققت المملكة ١.١١ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٣١ مليون سائح.

في الربع الرابع في شهر أكتوبر، حققت المملكة ١.٩٣ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٤٥ مليون سائح. وفي شهر نوفمبر، حققت المملكة ٢.٢٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٤٩ مليون سائح. أما في ديسمبر، حققت المملكة ٣.١٠ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٦٩ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢١).

الإحصائيات بالنسبة للغرض الرئيسي للرحلة للسياحة الوافدة

قدر عدد السائحين لسياحة الأعمال بـ ١.٠١ مليون سائح، وحققت سياحة الاعمال ٥.٢٩ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين. وقدر عدد السائحين لسياحة زيارة الأصدقاء أو الأقارب ١.٤٤ مليون سائح بينما نجد أن معدل إنفاقها هو ٤.٥٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٣.١٦ ألف ريال أي ما يعادل ٨٤٢ دولارا أمريكياً.

أما بالنسبة للسياحة لأغراض دينية، فكانت الأقل زيارة في عام ٢٠٢١، من بين الأغراض الخمسة في المملكة العربية السعودية، وفيها تم تحديد أعداد من السائحين ونفقاتهم وقد أتى ٠.٢٧ مليون سائح، وانفاقها كان ١.٧٨ مليار ريال كمعدل إنفاق. بالنسبة لسياحة الترفيه والعطلات، قد أتى ٠.٣١ مليون سائح، وقدر معدل الإنفاق بـ ١.٢٧ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢١).

حسب جهة القدوم

يقدر أعداد السائحين القادمين من منطقة الشرق الأوسط بـ ٠.٨٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٤ مليار ريال كمعدل إنفاق. بالنسبة لمنطقة آسيا، ومن هذه المناطق وهم القادمون من آسيا اقل زيارة من الشرق الاوسط في عام ٢٠٢١ للمملكة العربية السعودية ويقدر أعداد السائحين القادمين منها إلى ٠.٧٤ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لآسيا في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢١، بـ ٣.٨٨ مليار ريال كمعدل إنفاق.

قدر عدد سياح منطقة دول الخليج بـ ١.٢٨ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٣.٢٤ مليار ريال كمعدل إنفاق أي أن مقدار ما تم انفاقه لكل فرد تقريبا يساوي ٢.٥٣ ألف ريال أي ما يعني بالدولار ٦٧٣ دولارا أمريكياً. ويقدر عدد السائحين الوافدين من مناطق أوروبا بـ ٠.١٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لقارة أوروبا لعام ٢٠٢١، بـ ١.٤٩ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق.

أما بالنسبة لمناطق أفريقيا، فقد قدر أعداد السائحين القادمين منها إلى ٠.٢٢ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لقارة أفريقيا بـ ١.١٧ مليار ريال كمعدل إنفاق. القارتان الأمريكيتان: وهي الأقل قدوم للسعودية في عام ٢٠٢١، وكان يقدر أعداد سياحها بـ ٠.٠٨ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٠.٤٧ مليار ريال كمعدل إنفاق (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢١).

حسب نوع السكن

قدر ما تم تحقيق كمعدل إنفاق من قبل قطاع الفنادق بـ ٨.٥٤ مليار ريال سعودي وهو أكثر قطاعات الإيواء إنفاقا بخلاف غيرها من الخيارات، أيضا كان عدد السائحين ١.٥٣ مليون سائح أي أن تقريبا معدل إنفاق السائح الواحد هو ٥.٥٨ ألف ريال سعودي أي ما يعادل ١.٤٨ ألف دولارا أمريكياً. أما بالنسبة للإيواء غير التجارية، فقد حقق ٤.٣٠ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق، وقدر عدد السائحين في هذه الإيواء إلى ١.٣١ مليون سائح أي ما يعني بانه كل فرد قد أنفق بشكل تقريبيا ما يقارب ٣.٢٨ ألف ريال سعودي ما يعادل ٨٧٣ مئة دولارا أمريكيا. وحققت الشقق الفندقية ١.٨١ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق وكان عدد السائحين من الشقق الفندقية ٠.٦٠ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢١).

الوضع الاقتصادي ومردود السياحة الوافدة لعام ٢٠٢٢م

الإحصائيات بالنسبة للسنة

قدر أجمالي إنفاق السائحين ٩٨.٢٩ مليار ريال سعودي ويقدر معدل الإنفاق لهذا العام بالدولار ٢٦.١٨ مليار دولار امريكي، حيث حققت هذه السنة كمتوسط مدة الإقامة لعام ٢٠٢٢ وقدر١٦.٢٧ ليلة. كمجموع ليالي إقامة بسنة ٢٠٢٢ قدرة بـ ٢٧٠.٧٣ مليون ليلة. ولقد وصل عدد السائحين لسنة ٢٠٢٢ إلى ١٦.٦٤ مليون سائح. وهذه الاحصائيات كانت بعد أن رفع تعليق السفر الذي تم في ١ أغسطس من سنة ٢٠٢١ وهذا بالنسبة للسائح الدولي (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٢).

الإحصائيات بالنسبة للأشهر

في الربع الأول في شهر يناير، حققت المملكة ٣.١٥ مليار إنفاق من قبل السائحين وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٠.٥٥ مليون سائح. وفي شهر فبراير، حققت المملكة إنفاق للسياح بمقدار ٤.٧٨ مليار ريال وعدد السائحين كان ٠.٦٩ مليون سائح. أما في شهر مارس، كان مقدار ما تم انفاقه من قبل السائحين هو ٧.٧١ مليار ريال سعودي وعدد السائحين القادمين للسعودية في هذا الشهر كان ١.٢٢ مليون سائح.

وفي الربع الثاني في شهر أبريل، حققت المملكة ١٢.٢١ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٦١ مليون سائح. وفي شهر مايو، حققت المملكة ٥.٨٥ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.١٠ مليون سائح. أما في شهر يونيو، حققت المملكة ٠.٨٧ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٣.٧٢ مليون سائح.

وفي الربع الثالث في شهر يوليو، حققت المملكة ١٥.٨١ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٧٧ مليون سائح. وفي شهر أغسطس، حققت المملكة ٧.٨٧ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٣١ مليون سائح. أما في شهر سبتمبر، حققت المملكة ٧.٧٢ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٥٤ مليون سائح.

وفي الربع الرابع في شهر أكتوبر، حققت المملكة ٨.٨٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٧٥ مليون سائح. وفي شهر نوفمبر، حققت المملكة ٨.٥٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٨٤ مليون سائح. أما في ديسمبر، حققت المملكة ١٢.٠٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٣٩ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٢).

الإحصائيات بالنسبة للغرض الرئيسي للرحلة للسياحة الوافدة

تأتي سياحة الوافدين لأغراض دينية في المرتبة الأولى من حيث العوائد حيث تم تحديد عدد السائحين الوافدين لأغراض دينية بـ ٦ مليون سائح في هذا العام لغرض الاغراض الدينية بينما كان معدل الإنفاق ٤٠.١٩ مليار ريال. أما بالنسبة لسياحة زيارة الأصدقاء أو الأقارب، فقد تم وصل عدد السائحين إلى ٥.١٣ مليون ومعدل الإنفاق ٢٥.٦٢ مليار ريال.

بالنسبة لسياحة الأعمال، فقد أتى ١.٦٧ مليون وتم تحقيق ١٤.٣٣ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية. ووصل عدد السائحين القادمين لسياحة الترفيه والعطلات إلى ٢.٤٧ مليون سائح وقد حققت المملكة كمعدل إنفاق ١٤.١٧ مليار ريال (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٢).

حسب جهة القدوم

أتى من منطقة آسيا ٤.٨٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لآسيا في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٢، بـ ٤١.٩٧ مليار ريال كمعدل إنفاق. وبالنسبة لمنطقة الشرق الأوسط، فقد وصل عدد سياحها ٣.٢٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق للشرق الاوسط بـ ٢٢.٦٨ مليار ريال كمعدل إنفاق. أما مناطق أوروبا، فيقدر أعداد السائحين القادمين منها بـ ١.٢٩ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١٠.٧٥ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق. وقدر أعداد السائحين القادمين من منطقة دول الخليج إلى ٥.٨١ مليون سائح وقدر معدل الإنفاق لدول الخليج في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٢، بـ ١٠.١١ مليار ريال كمعدل إنفاق. ويقدر أعداد السائحين القادمين أفريقيا إلى حوالي ١.٠٣ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لقارة أفريقيا لعام ٢٠٢٢، بـ ٩.٧١ مليار ريال كمعدل إنفاق. وبالنسبة لمنطقة الأمريكتان، والتي تعتبر الأقل قدوماً للسعودية في عام ٢٠٢٢، وكان يقدر أعداد سياحها إلى ٠.٣١ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لعام ٢٠٢٢، بـ ٣.٠١ مليار ريال كمعدل إنفاق. وهناك مناطق أخرى، ويقدر أعدادهم بـ ٠.٠١ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٠.٠٨ مليار ريال سعودي (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٢).

حسب نوع السكن

حقق قطاع الفنادق كمعدل إنفاق للسياح في عام ٢٠٢٢ في السعودية وقدر بـ ٣٩.٥١ مليار ريال سعودي وهو أكثر قطاعات الإيواء إنفاقا بخلاف غيرها من الخيارات، أيضا وقد قدر عدد السائحين في هذه القطاع إلى ٦.٢٩ مليون سائح. وقد حققت أيضاً الشقق الفندقية كمعدل إنفاق السائحين في عام ٢٠٢٢ في المملكة وقدر بـ ٣٠.٢٥ مليار ريال سعودي، أيضا وقد عدد السائحين في هذه الفنادق إلى ٤.٦٧ مليون سائح. وحققت الإيواءات غير التجارية ٤.٨٢ مليار ريال سعودي وعدد السائحين قدر بـ ٢١.٦٨ مليون سائح. قدر معدل إنفاق السائحين في القطاعات الأخرى بـ ٦.٨٦ مليار ريال سعودي وهو، أيضا وقدر عدد السائحين في هذه الإيواءات إلى ٠.٦٨ مليون (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٢).

الوضع الاقتصادي ومردود السياحة الوافدة لعام ٢٠٢٣م

الإحصائيات بالنسبة للسنة

قدر أجمالي إنفاق السائحين ١٤١.٢٣ مليار ريال سعودي ويقدر معدل الإنفاق لهذا العام بالدولار ٣٧.٦١ مليار دولار امريكي، حيث حققت هذه السنة كمتوسط مدة الإقامة لعام ٢٠٢٣ وقدر ١٥.٨ ليلة. كمجموع ليالي إقامة بسنة ٢٠٢٣ قدرة بـ ٤٣٢.٣ مليون ليلة. ولقد وصل عدد السائحين لسنة ٢٠٢٣ إلى ٢٧.٤ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٣).

الإحصائيات بالنسبة للأشهر

في الربع الأول في شهر يناير، حققت المملكة ١٠.٥٧ مليار إنفاق من قبل السائحين وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٤٨ مليون سائح. وفي شهر فبراير، حققت المملكة إنفاق للسياح بمقدار ١١.٧٠

مليار ريال وعدد السائحين كان ٢.٤٦ مليون سائح. أما في شهر مارس، كان مقدار ما تم انفاقه من قبل السائحين هو ١٧.٣٠ مليار ريال سعودي وعدد السائحين القادمين للسعودية في هذا الشهر كان ٢.٧٨ مليون سائح.

في الربع الثاني في شهر أبريل، حققت المملكة ١٢.٩٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٤٢ مليون سائح. وفي شهر مايو، حققت المملكة ٩.١٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.١٠ مليون سائح. أما في شهر يونيو، حققت المملكة ٣٠.٢٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٨٥ مليون سائح.

في الربع الثالث في شهر يوليو، حققت المملكة ٤.٧٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ١.٣٥ مليون سائح. وفي شهر اغسطس، حققت المملكة ٦.٩٥ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.١١ مليون سائح. أما في شهر سبتمبر، حققت المملكة ٧.٧٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٠٤ مليون سائح.

في الربع الرابع في شهر أكتوبر، حققت المملكة ٩.١٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.١٩ مليون سائح. وفي شهر نوفمبر، حققت المملكة ٩.٧٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٢٤ مليون سائح. أما في ديسمبر، حققت المملكة ١٠.٦٣ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين في المملكة العربية السعودية وكان عدد السائحين في هذا الشهر يصل إلى ٢.٩٠ مليون سائح (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٣).

الإحصائيات بالنسبة للغرض الرئيسي للرحلة في السياحة الوافدة

تم تحديد أعداد من السائحين لأغراض دينية ونفقاتهم حيث أتى ١١.٤٦ مليون سائح في هذا العام للأغراض الدينية في المملكة العربية السعودية وقد حققت السعودية كمعدل إنفاق في هذا العام من سياحة الأغراض الدينية وتم تقدر إنفاق السائحين بـ ٧٧.٣٩ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية. ووصل عدد السائحين لزيارة الأصدقاء والأقارب إلى ٦.٢٠ مليون سائح في عام ٢٠٢٣ بالمملكة العربية السعودية وقد حققت المملكة كمعدل إنفاق في هذا العام ٢٦.٣٥ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية. وتم تقدير أعداد السياحة الترفيهية والعطلات بـ ٦.٢٥ مليون سائح في هذا العام لغرض الترفيه والعطلات في المملكة العربية السعودية وقد حققت المملكة كمعدل إنفاق في هذا العام من غرض الترفيه والعطلات ٢١.٥٦ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة العربية السعودية. أما بالنسبة لسياحة الأعمال، فقدرت أعدادهم بـ ١.٨٦ مليون سائح في هذا العام لغرض سياحة الاعمال في المملكة العربية السعودية وقد حققت المملكة كمعدل إنفاق في هذا العام من غرض سياحة الاعمال للسياحة ١٢.٨٤ مليار ريال كإنفاق من قبل السائحين بالمملكة

العربية السعودية. وتم تحديد أعداد السائحين لأغراض السياحة الأخرى ونفقاتهم وقد أتى ١.٦٥ مليون سائح في هذا العام لغرض سياحيات مختلفة وحقق ٣.٠٩ مليار ريال كمعدل إنفاق من قبل السائحين (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٣).

حسب جهة القدوم

قدر أعداد السائحين القادمين من منطقة آسيا بـ ٧.٩٤ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق لآسيا بـ ٥٥.١٠ مليار ريال. كما تم تقدير أعداد سياح القادمين من منطقة الشرق الأوسط فيها بـ ٥.٦٠ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق للشرق الاوسط بـ ٣٢.٩٢ مليار ريال كمعدل إنفاق. وبالنسبة لأعداد السائحين القادمين من مناطق أوروبا بـ ٢.٧٢ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١٧.٦٥ مليار ريال سعودي. أما مناطق أفريقيا، فقد تم تقدير أعداد السائحين القادمين من أفريقيا بـ ٢.٠٤ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ١٦.٩١ مليار ريال كمعدل إنفاق. وقدر أعداد السائحين القادمين من منطقة دول الخليج إلى ٨.٦٣ مليون سائح وكان معدل الإنفاق لدول الخليج ١٥.٠٢ مليار ريال. وكانت منطقة الأميركتان هي الأقل قدوماً للسعودية في عام ٢٠٢٣، وكان يقدر أعداد سياحها بـ ٠.٤٧ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٣.٥٢ مليار ريال كمعدل إنفاق. وبالنظر للسياح القادمين من المناطق الأخرى، فقد قدر عددهم بـ ٠.٠٢ مليون سائح بينما قدر معدل الإنفاق بـ ٠.١١ مليار ريال سعودي كمعدل إنفاق (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٣).

حسب نوع السكن

حققت الإيواءات غير التجارية معدل إنفاق ٢٣.٣٥ مليار ريال سعودي، وقدر عدد السائحين بـ ٥.٦٦ مليون سائح. أما الشقق الفندقية، فقد حققت معدل إنفاق ٢٢.١٦ مليار ريال سعودي بينما قدر عدد السائحين بـ ٥.٣١ مليون سائح. وحقق قطاع الفنادق كمعدل إنفاق للسياح ١٥.٦٦ مليار ريال سعودي وهو أكثر قطاعات الإيواء إنفاقاً بخلاف غيرها من الخيارات، وأيضا قدر عدد السائحين في هذه القطاع بـ ٩٠.٧٧ مليون سائح. أما القطاعات الأخرى، فقد قدر معدل إنفاق السائحين فيها بـ ٤.٩٦ مليار ريال سعودي، وأيضا قد قدر عدد السائحين بـ ٠.٧٩ مليون (وزارة السياحة السعودية، ٢٠٢٣).

مناقشة

يُعد تطوير الاقتصاد السعودي خطوة محورية لضمان استدامة النمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل الوطني (المريشد، ٢٠٢٤)؛ فالاعتماد على القطاعات غير النفطية، مثل السياحة، يمثل ركيزة أساسية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويتطلب ذلك التخطيط المبتكر وتطوير البنية التحتية لدعم القطاعات الواعدة، كالسياحة والترفيه. قدمت الدراسة تحليلًا شاملًا للعائد الاقتصادي للسياحة الوافدة، مما يساعد في التعرف على الفرص والتحديات التي يواجها قطاع السياحة. واعتمدت الدراسة على منهجية جمع البيانات الثانوية من مصادر بيانات رسمية وموثوقة من وزارة السياحة في المملكة العربية السعودية، مما يضفي مصداقية أكبر على النتائج. وركزت الدراسة على مفهوم الاقتصاد البديل للنفط مع تسليط الضوء على تأثير جائحة كورونا على أداء القطاع السياحة، وهو ما أظهر الحاجة الملحة لوضع خطط استراتيجية مستقبلية لإدارة الأزمات (الزلاقي، ٢٠٢٢).

تشير الإحصاءات الأخيرة إلى أن أعداد السائحين وعوائدهم الأكبر تأتي الى زيارة المسجد الحرام والمسجد النبوي بأعداد تجاوزت ١١ مليون سائح وعوائد تجاوزت ٧٧ مليار ريال ومعظم الزوار من آسيا وهم بحسب الترتيب (باكستان وإندونيسيا، الهند، ماليزيا) والشرق الأوسط ويقصد هنا (الجزائر، مصر، العراق، سوريا، ليبيا). لذلك من المستحسن العمل على تطوير البينية التحتية والتنظيمية لتحسين تجربة الزائر ورفع الطاقة الاستيعابية وكذلك من خلال إنشاء محطات للمترو لربط المنطقة المركزية بالمناطق المجاورة خصوصاً في مكة المكرمة والعمل على استقطاب الاستثمارات في المنشاة الفندقية، الأكثر إقبالات من السائحين بحسب إحصاءات نوع المسكن.

تشير الدراسة ان بعض الزوار الاسيويين من أكثر السياح انفاقاً وعدداً لذلك من المستحسن ان تعمل الجهات الرسمية على تسهيلات الوصول وإصدار التأشيرة لأغراض دينية ومن هذه الدول سنغافورا ماليزيا. كما تشير الدراسة ايضاً الى ضعف في أعداد السياحة الوافدة لغرض التسلية والترفيه مع ارتفاع في عوائدهم الفردية خصوصاً من السياح من القارة الأوروبية والأمريكية وهنا تقترح الدراسة بعض التوصيات لجذبهم إلى المملكة العربية السعودية.

نظراً للمقومات التراثية التي تزخم بها المملكة فمن الممكن استهداف الفئة العمرية الأكبر سننا نظراً ايضاً لما تتمتع به المملكة من خدمات صحية وبنية تحتية جاذبة لهذه الفئة. لذلك يستحسن البدء بالتسويق عبر الوسائل العالمية (التي تستهدف كبار السن) ومن خلال وسائل التواصل الاجتماعي لمثل المواقع المدرجة بقائمة اليونيسكو للتراث العالمي كجبه والشويمس وأيضاً الدرعية ومواقع جدة القديمة وواحة الاحساء وموقع حمى بنجران ومدائن صالح والحجر في العلاء (جيهان، ٢٠١٧). كما تتمتع المملكة في فترة الشتاء بشواطئ دافئة وبيئة عائلية أمنة قد تشكل مصدر جذب لفئة العوائل من السواح اصحاب الدخل العالي من السائحين الامريكان والأوروبيين خصوصاً في فترة الشتاء القارص لدى هذه الدول.

توصيات تنفيذية

نستعرض بعض التوصيات التي من شأنها تحسين تجربة الزائر خصوصا مع انفتاح المملكة على العالم الخارجة مما ينعكس على صورة المملكة في المحافل الدولية.

- **تحسين الوصول والإجراءات:** تسهيل عملية إصدار التأشيرات السياحية من خلال توفير وسائل حديثة للحجز والاعتماد بشكل شبه كامل على المنصات الإلكترونية والرد على العملاء ومن المهم وضع قسم إرشادات وهذا من الشفافية والوضوح لتوفير إرشادات واضحة باللغات المختلفة حول متطلبات التأشيرة وخطوات التقديم لتجنب أي تأخير، وأيضا تقليل المتطلبات المعرقلة بان تقلص عدد الوثائق المطلوبة مثل الاكتفاء بجواز السفر وتأكيد الحجز، مع الالتزام بمعايير السلامة والشفافية وتقديم تأشيرات الإلكترونية (e-Visa) وتفعيل التأشيرات الإلكترونية لتسهيل الإجراءات، بحيث يتم إصدارها خلال فترة قصيرة عبر الإنترنت السماح للسياح بالحصول على التأشيرة مباشرة عند وصولهم إلى المطار دون إجراءات مسبقة طويلة.

تعزيز الربط الجوي المباشر بين المدن المملكة والمدن الرئيسية في أوروبا وأفريقيا يُسهم في تسهيل حركة السائحين ورجال الأعمال، ويدعم العلاقات الاقتصادية والثقافية. هذا الربط يُعزز مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، ويُسهم في جذب السائحين الأوروبيين، وتسهيل التبادل التجاري مع أفريقيا، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠.

- **تنظيم فعاليات مستهدفة:** إقامة مهرجانات ثقافية ورياضية تُلبي اهتمامات الأسواق المستهدفة تُعد خطوة فعّالة لجذب السائحين وتعزيز التبادل الثقافي. مثلًا، تنظيم مهرجانات إفريقية في المدن الساحلية يُبرز التنوع الفني والثقافي، بينما تُقدّم المهرجانات الأوروبية في الرياض وجدة تجربة تُناسب الزوار الأوروبيين، مما يُعزز السياحة ويوفر بيئة حيوية تُواكب تطلعات مختلف الفئات.
- **تأسيس شراكات دولية:** التعاون مع وكالات السفر في أوروبا وأفريقيا بهدف تصميم برامج سياحية مخصصة تشمل الإقامة، التنقل، وتجارب محلية غنية ومتنوعة. هذا التعاون يُسهّل جذب السائحين من خلال تقديم باقات متكاملة تُلبي اهتماماتهم، وتعزز اكتشافهم للثقافة والمعالم السياحية في المملكة.
- تقديم عروض حصرية تشمل باقات شاملة وهذا يُساهم في جذب السائحين من خلال توفير خيارات متكاملة تشمل الإقامة، التنقل، والأنشطة الترفيهية. هذه العروض تُسهّل تجربة السفر وتُشجع الزوار على اختيار المملكة كوجهة سياحية مفضلة.
- **تعزيز التسويق الرقمي:** إطلاق حملات تسويقية رقمية بلغات متعددة عبر منصات التواصل الاجتماعي لتسليط الضوء على التجارب الشخصية السياحة في المملكة، مثل رحلات الصحراء، والفعاليات الثقافية، والمنتجعات الصحية
- **الاستفادة من المؤثرين:** التعاون مع شخصيات مؤثرة في الأسواق المستهدفة يُعد وسيلة فعّالة للترويج السائحين، حيث يتم استضافتهم لزيارة أبرز المعالم السياحية في المملكة ومشاركة تجاربهم مع متابعيهم. هذا يُسهم في جذب الانتباه وزيادة الاهتمام بالمملكة كوجهة سياحية مميزة .
- **تشجيع الشخصيات المؤثرة** على مشاركة تجربتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي يُعد جزءًا أساسيًا من استراتيجية الترويج الفعّالة، حيث يساعد ذلك في الوصول لجمهور واسع وزيادة الوعي بأهمية المعالم السياحية والتجارب المميزة في المملكة .
- ومن الفعاليات التي ستزيد من الإيرادات مثل مواسم الرياض وهو مثال كبير لذلك كما أن المهرجانات **الثقافية والفعاليات الرياضية** ستعزز الإيرادات وأيضا استقطاب الاستثمارات في السياحة من شأنه أن يُضاعف من العائد الاقتصادي كما أنه قد يتوافد أعداد كبيرة من السائحين في السنوات القادمة ومن هذه الدول دول الخليج وهي المصدر الأكبر للسياح بسبب القرب الجغرافي وتشابه الثقافة بالإضافة إلى آسيا وهذا بفضل برامج التأشيرات السياحية السريعة والعروض الاقتصادية.

وقارة أوروبا والأمريكيتين التي تشهد تزايدًا ملحوظًا في أعداد الزوار بفضل التطوير المستمر والاهتمام بالأنشطة الترفيهية. كما أن أظهرت الدراسة بأن الفئة الأكبر من حيث الغرض الرئيسي للزيارة هم السائحين الذي يذهبون لغرض السياحة الدينية وهي تظل الأكثر جذبًا وأكبر مصدر لعوائد السياحة في المملكة. وبالنسبة لسياحة الأعمال

هي من أكثر الفئات إنفاقًا بالنسبة للفرد، كما أنه من المتوقع للسياحة الترفيهية والعطلات من تقليل التقلبات الموسمية.

بجذب المؤتمرات والمعارض العالمية، مما يزيد من الإنفاق ويمهد لتدفق استثمارات إضافية. كما أن السائح ذو العوائد الأكبر هو الأوربي والافريقي حيث إن متوسط انفاقهم يعد الأعلى مقارنة بالمناطق الأخرى لهذا يجب استهدافهم وتحتاج أفريقيا لتسليط الضوء عليها ووضع حملات ترويجية مستقبلية لزيادة تدفقات السائحين منها، كما أن السياحة الدينية هي الأكثر عددا لكن العوائد الأكبر تأتي من الاعمال والترفيهية.

توصيات لدراسات مستقبلية

- **المقترح الأول:** إجراء دراسة حول خصائص وسمات السائحين من القارة الأسيوية والقارة الافريقية في ظل النمو المتزايد لقطاع السياحة العالمي وارتفاع أعداد السائحين الأسيويين كذلك الأفارقة، يُوصى بإجراء دراسة متخصصة شاملة على حدة لفهم حاجاتهم وتطلعاتهم. وتكون الدراسة بهدف تحليل سلوكهم وتحديد العوامل المؤثرة في اختياراتهم، إضافة إلى تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة وتحسين جودة الخدمات السياحية المقدمة، بما يسهم في تعزيز القدرة التنافسية للوجهات السياحية واستقطاب هذه الفئة المتنامية.
- **المقترح الثاني:** إقامة دراسات كيفية استهداف فئة العوائل وكبار السن من القارتين الامريكية والأوروبية لتسويق أفضل لسياحة الترفيه والاستجمام التي مازالت في طور النمو.
- **المقترح الثالث:** نظرًا لأن السياحة الدينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة تستقطب أكبر عدد من الزوار، يُقترح اجراء دراسة عن كيفية إدارة الحشود وتطوير الخدمات للمرافق الدينية.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة الاستطلاعية حول العائد الاقتصادي للسياحة الوافدة في المملكة العربية السعودية، تم تسليط الضوء على دور القطاع السياحية في دعم الاقتصاد الوطني. فقد أظهرت الدراسة أهمية السياحة باعتبارها أحد المحاور الرئيسية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تحقيق التنويع الاقتصادي والاعتماد على القطاعات غير النفطية.

تشير الدراسة على أن معظم الزوار أتوا الى المملكة لغرض ديني وعلى هذا الأساس توصي الدراسة بتعزيز هذا الجانب من خلال زيادة الطاقة الاستيعابية للمسجد النبوي والمسجد الحرام لتستوعب الفئة الأكبر من الزوار وهم لغرض الزيارات الدينية. كما تشير الدراسة الى مكامن مهمة لسياح التراث الثقافي والترفيهي يستحسن العمل على تعزيزه وتطوير المناطق الساحلية والأثرية والريفية يُعد خطوة أساسية لدعم القطاع السياحة. ينبغي إعطاء هذه المناطق أولوية خاصة من خلال توجيه الاستثمارات نحو مشاريع تنموية واضحة تُسهم في تحسين السياحة. كما يتطلب ذلك التركيز على تطوير البنية التحتية في المحافظات، وزيادة الجهود التسويقية للترويج لهذه الوجهات. بالإضافة إلى ذلك، من الضروري وضع خطة شاملة ومحددة لتنمية السياحة، خاصة في المدن التي تتطلب تنشيطًا واهتمامًا أكبر.

أيضاً العمل على اشراك السكان المحليين في خطط التنمية المستدامة بالقطاع السياحي، بهدف الاستفادة من خبراتهم وقدراتهم المجتمعية وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في هذا المجال الحيوي. كما يُعد دمجهم في عملية صنع القرار وتقييم التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية المباشرة والغير مباشرة خطوة مهمة، إلى جانب الاستفادة من دورهم في التسويق وتطوير المنتجات السياحية على المستوى المحلي أيضاً".

العمل على إنشاء قاعدة بيانات إحصائية رسمية موثوقة تُعد أساسًا يُعتمد عليه في إجراء الأبحاث والدراسات، بحيث تُوفر إطارًا مرجعيًا يساعد صُنّاع القرار على اتخاذ إجراءات فعّالة تسهم في تطوير القطاع السياحي وتعزيز نموه. ينبغي الاهتمام بتطوير المناطق الصحراوية وتحويلها إلى وجهات ترفيهية جذابة، حيث تشكل الصحاري بيئة فريدة يبحث عنها السائح الأجنبي نظرًا لندرة توفرها في بلاده، مما يجعلها عنصرًا مثيرًا للاهتمام وجاذبًا لتجارب سياحية مميزة.

يمكن أيضاً تسهيل إجراءات الوصول للسياح من خلال تسهيل عملية استخراج التأشيرات السياحية، إلى جانب تطوير منظومة الرحلات الجوية ايضا خلال تعزيز الخطوط المباشرة وربط المدن المملكة بالوجهات الرئيسية في قارات أوروبا وأفريقيا وغيرها، مما يسهم في جذب المزيد من الزوار.

التعاون مع الشخصيات المؤثرة، مثل الإعلاميين في القنوات الفضائية والفنانين وغيرهم، بهدف الترويج للمملكة العربية السعودية والتسويق لمقوماتها ومنتجاتها السياحية المميزة.

وأكدت النتائج أن السياحة الوافدة تسهم بشكل فعّال في دعم وزيادة الناتج المحلي، وتوفير فرص العمل جديدة، وتحسين التدفقات المالية من العملات الأجنبية. كما تُعد المملكة وجهة سياحية متميزة بفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي وتنوع مقوماتها السياحية التي تشمل الموارد الطبيعية، والمعالم الدينية، والموروث الثقافي. إلا أن البيانات الإحصائية أظهرت تأثير الأزمات العالمية، مثل جائحة كورونا، على القطاع، ما يبرز أهمية وضع خطط فعّالة لإدارة الأزمات المستقبلية.

وتُعد المشروعات الضخمة، مثل "نيوم" والمبادرات التنموية الأخرى، ركيزة أساسية للنمو المستدام والتنوع في القطاع السياحية. وبناءً على التحليل المستخلص من الدراسة، من المتوقع أن تشهد المملكة زيادة مستمرة في أعداد السائحين، مدفوعة بتطوير البنية التحتية وإطلاق الفعاليات الكبرى مثل "مواسم السعودية". كما أن إزالة القيود وتعزيز العروض السياحية سيُسهم بشكل كبير في جذب السائح الدولي من مختلف الفئات، مما يؤدي إلى ارتفاع الإيرادات السياحية.

ويتوقع في المستقبل أن تزيد أعداد السائحين وهذا بناءً على نتائج تقارير منظمة السياحة العالمية الأخيرة التي اشارت بأن المملكة هي ثالث أكبر دول العالم نمواً بعدد السائحون (Cai, 2025)، ومن المتوقع أن تزداد أعداد السائحين بشكل مستمر خصوصًا مع تطوير البنية التحتية والفعاليات السياحية الكبيرة في المملكة، وأن يتم التركيز على استقطاب السائح الدولي من مختلف الفئات وهذا يساهم في ارتفاع الإيرادات والزيادة السياحية، خاصةً مع إزالة القيود وتعزيز العروض السياحية.

نتيجة لهذه المشاريع الضخمة من المتوقع أن تزيد العوائد الاقتصادية بفضل زيادة معدلات الإنفاق من السائحين الدوليين أو سواء كان من المحليين وتطور قطاع السياحة كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠م.

المراجع

المريشد، و أ/امجاد. (٢٠٢٤). السياسة الوقائية للسياحة في المملكة العربية السعودية وفقًا لنظام السياحة الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/١٨) بتاريخ ١٤٤٤/١/٢٦هـ. *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، ٩ (١)، ٢٣٠-٢٥٠.

الزلاقي، ليلى محمد صابر، سليمان، هاني شاكر خميس، كشك، & منال محمد طلعت. (٢٠٢٢). تداعيات جائحة كورونا على الإشغال الفندقي وإجراءات إدارة الأزمة بفنادق مدينة الإسكندرية. *المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة*، ١٦ (٢)، ٤٥-٧٦.

الكساسبة، وأبو شلفه، إ & الحسين، خ. (٢٠٢٣). دور استخدام التطبيقات الذكية في تنمية مستقبل السياحة الرقمية في مدينة نيوم الذكية من وجهة نظر المواطن السعودي، *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ٣٩(٦.٢).١٥٦-١٦٨. https://doi.org/10.21608/mfes.2023.317121

بولاه، ع. (٢٠٢٠). تدبير وتنمية المجالات الساحلية الصحراوية المغربية حالة الشاطئ الأبيض بكلميم جنوب المغرب *المجلة العربية لعلوم السياحة والضيافة والآثار* ،١٠(١).١٠٩-١٣٠ https://doi.org/10.21608/kjao.2020.116869

جيهان بنت محمد أبو اليزيد. (٢٠١٧). التنمية السياحية بمواقع التراث العالمي بالمملكة العربية بالسعودية" جدة التاريخية نموذجاً". *Arab Journal of Geographic Information Systems*.١٠(٢).

مكي, أ. ب. م. ع. (٢٠٢٤). السياحة المحلية وأثرها في تعزيز الابعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية.١٦(٢)٣-٥٢.* https://doi.org/10.21608/fjssj.2024.252089.1196

وزارة السياحة.(٢٠١٩). *المؤشرات الاحصائية لمملكة العربية السعودية* . https://mt.gov.sa/tic/dashboard/inbound-tourism

وزارة السياحة.(٢٠٢٠). *الصفحة الرئيسية لوزارة السياحة السعودية* . https://mt.gov.sa/tic/dashboard/inbound-tourism

وزارة السياحة السعودية.(٢٠٢١). *الصفحة الرئيسية / وزارة السياحة السعودية* .

وزارة السياحة السعودية.(٢٠٢٢). الصفحة الرئيسية | وزارة السياحة السعودية . https://mt.gov.sa/tic/dashboard/inbound-tourism

وزارة السياحة السعودية.(٢٠٢٣). *الصفحة الرئيسية / وزارة السياحة السعودية* . https://mt.gov.sa/tic/dashboard/inbound-tourism

Al-Araimi, M. (2023). The Role of Strategic Planning in Achieving Environmental Tourism Development (A Case Study on Hotels in Sur, Sultanate of Oman), *Journal of the Advances in Agricultural Researches*, *28*(4), 833–841. https://doi.org/10.21608/jalexu.2023.247109.1165.

Cai, R. (2025). Overseas investment by China's manufacturing industry: where to go? *China Economic Journal*, 1-20.

Ibrahim, A. O., Bashir, F. M., Ojobo, H., Dodo, Y. A., Abdulmumin, I., & Christian, O. I. (2021). Opting for enriching Saudi Arabia's tourism attraction sites towards the realization of vision 2030. *Elementary Education Online*, *20*(5), 4101–4114. https://doi.org/10.17051/ilkonline.2021.05.450.

McHale, T. R. (1980). A Prospect of Saudi Arabia. *International Affairs*, *56*(4), 622–647. https://doi.org/10.2307/2618170.

Rice, G. (2004). Doing business in Saudi Arabia. *Thunderbird International Business Review*, *46*(1), 59–84. https://doi.org/10.1002/tie.10106.

Trzesniewski, K. H., Donnellan, M., & Lucas, R. E. (2011). *Secondary data analysis: An introduction for psychologists.* (K. H. Trzesniewski, M. B. Donnellan, & R. E. Lucas, Eds.). American Psychological Association. https://doi.org/10.1037/12350-000.

Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality (JAAUTH)

journal homepage: http://jaauth.journals.ekb.eg/

A Survey on the Economic Return of Inbound Tourism in the Kingdom of Saudi Arabia 2019-2023

Abdullah M. Alomran, Waleed S. Alabbas

Department of Tourism and Archeology- College of Art– The University of Hail

ARTICLE INFO

Keywords:

Inbound Tourist;
KSA;
Saudi Ministry of Tourism;
GDP;
Economic Return.

(JAAUTH)
Vol. 28, No. 1, (June 2025), PP.298 -321.

ABSTRACT

Due to the limited number of studies examining the economic return of inbound tourism in the Kingdom of Saudi Arabia over the past five years, this research aims to contribute to the field by analyzing the economic benefits derived from inbound tourism. The study seeks to provide a comprehensive understanding of the number of tourists, their spending behaviors, and effective strategies for promoting tourism. This research defines key terms related to tourism to engage economists and stakeholders in the field, ultimately aiming to increase both the number of tourists and their spending. It includes simple mathematical equations relevant to individuals traveling to Saudi Arabia. The study employs a secondary data methodology, utilizing information available from reliable sources, including reports from the Ministry of Tourism in Saudi Arabia and relevant previous studies. The objective is to identify the key tourist segments characterized by high individual spending, as well as the most frequently visited cities and types of accommodation used by these tourists. Based on these findings, the study offers detailed recommendations for regulations in specific locations to enhance the tourist experience, thereby increasing tourism's contribution to the GDP.